الكتاب على ذلك الاسلوب ص مسئلة يجمع الزائد على ثلاثة غير ما سبق للفواعل
وفعاعل على فعالل نحو اذ فيها لاما ثانيه مدة او افعل فعلا او ذو علامة تانيث رابعه
او الف ونون كالتي فعلا ولا لاثبات المضاعف ان لم يعتل افراده على الصحيح وما
رابعه لين غير مدغم فيه ما لا فصل ما لثه من اخره بيا ساكنة قد تعاقبنا اللفا
ويحذف من الزوايد ما لا يبقى معه احد المثالين فان تاتي بحذف بعضها بقى ما له
مزية معنى او لفظا وما لا يغنى حذفه عن غيره فان تكافا فالخيار والمحم ان يتم
مستفعل ذلك بالبقا وان انفعال وافتعال الا بقايا مثل كفعال وان لم يبق بالاصل
حذف الخامس او الرابع ان اشبه زائدا الا الثالث في الاصح ولا يبقى زائد مع
اربعة اصول الا لين رابع ويجوز ان يعوض مما حذف يا ساكنة قبل اخر ما لم يجمعها
وهما الف خامسته ومما الحق بالمحذوف منه النسب ولا تحذف يا سفاعل
وعكسه اختيارا وجوزه الكوفية ولا يفتح بغير تشبيهها مزيده والجثم بالمزليس
فيه او بدله وما ورد بتواحد فيما سى يهمل او قليل شرح ما زاد على ثلاثة
احرف سوى ما تقدم انه يجمع على فواعل وفعاعل على ما يشابه في البنية والوزن
اي في الحركات والسكنات وعدد الحروف كوزن فعالل ومفاعل وتفاعل وفعاول
ويفاعل ويفاعل وفاعل وفعالن وافاعل وفناعل وفعالم وما اشبه هذه

الاوزان بشرط ان لا يكون بهمزة افعل فعلا نحو احمر حمرا ولا بعلامة تانيث الحبة
كحبلى وذكرى ودعوى ولا بالف ونون مضارعان التي فعلا كسكران ولا يعتل الصاعين
اللام في هذا الجمع ان لم يعتل في الافراد على الصحيح وذلك نحو معد وعين وزعارة
وحارة وطروقة ق وهيف فاذا جمعت تقلب على الادغام فيقال معاد وطار وصراف
وهحاف فان فك في الافراد فك في الجمع كومعدد وقردد فيقال معاد وقرادد
واجاز بعضهم في جذب ونحوه مما كان ملحقا الفك والادغام فيقال احذاب بالك
حد بالملحق بشنطر ينغنغرفي جمعه الفك لان ياه الثانية بازا الاسباطر ومما رابعه
حرف لين غير مدغم فيه ادغاما اصليا وفصل في هذا الجمع ما لثه من اخره بيا ساكنة
قد يعاقبنا هما التانيث وذلك نحو مملوك ومرباك وقند يل ومطعام ومطفان
وفردوس وعرنيق فيقال مماليك ومرابيك وقناديل ومطاعيم ومطاعين
بخلاف ما رابعه منقلب عن اصل كمختار ومنقاد فانه يقال مخاير ومقاود
من غير فصل وما ادغم فيه ادغاما اصليا كمطود وهبيخ وقنود فانه لا فصل
ايضا بل يحذف منه الواو والياء الساكنان ويقال عطاود وهبايخ وقناود
فان كان ادغامه عارضا كجدول تصغير جدول وعثير تصغير عثير فصل ومثال
معاقبة ها التانيث الياء جياد وجبارة ودجال ودجاجلة كان فيا سه
جيابير ودجاجيل فعاقبت الها الياء وكذلك الجحاجحة ويحذف من ذوات
الزوايد ما يتعذر بقايه احد المثالين اعني ما شابه فعالل او فعاليل
كعيطوس فعيما زائدان الياء والواو فاما ان تحذف الياء وتبقى الواو فيقال

عطا

عطاميس فانه يصير رابعه حرف لين ليس مدغما ادغاما اصليا واما ان تحذف
الواو وتبقى الياء فيقال عياطس فيؤدي هذا الحذف الى تعذر شبه فعالل
او فعاليل لانه يحذف حرف اخر اصلي وعمل يودي الى حذف واحد من عمل يودي
الى حذف اثنين فلذلك حذفوا الياء فانه لا يلزم من حذفها وابقا الواو وتعذر
احد المثالين وكذلك يقال في نحو مستعد ومستخرج معاد ومخارج وكذلك تحذف
زايدا ابقاؤه مخل بفعالل او مفاعيل او ما اشبههما سوا كان الزائد اولا او
اخرا او وسطا نحو سبطرى وسباطر ومدحرج ودحارج وقدوكس وقداكس فان
تاتى احد المثالين بحذف بعض وابقا بعض ابقي ما له مزية في المعنى او في اللفظ
وحذف الاخر مثال المعنى نحو منطلق ومغتلم الميم والنون والتاء زائد فتحذف
النون والتا وتبقى الميم فيقال مطالق ومغالم لان الميم زيد لمعنى وهو الدلالة
على اسم الفاعل وزيادتها مختصة بالاسما بخلاف النون والتا فانهما يزادان
في الاسما والافعال ومثال اللفظ نحو استخرج يقال في جمعه مخارج فتبقي التا ويحذف
السين لان ابقاها وحذف السين ادى الى وجود النظير نحو تجافيف وتماثيل
والعكس يودي الى عدم النظير لانه يصير سخارج وسفاعيل معدوم في ابنية
الكلام ويبقى ايضا الزائد الذي يغني حذفه او حذف غيره عن حذف زائد غيره مثاله
لغيزى وحضيري الالف واحد حرفي التضعيف زائدان فيبقى المضاعف لان حذفه
يغني عن حذف الاخر فانه لو حذف لبقي لغيزى وحضيري مخففا ولوجب حذف
الالف فلذلك يبقى المضاعف ويحذف الالف فيقال لغاغز وحضاضر فان تساوى
تكافوا بان لم يكن لاحد الزائدين مزية على الاخر لا في المعنى ولا في اللفظ ولا فائدة
في حذف الزائد الاخر فالحاذف مخير نحو حبنطى النون والالف زائدتان ولا مزية
لاحدهما على الاخر لان الزائد الاول فضل بالتقدم والثاني بنية الحركة الا انه
لم يمنع ... وكذا قلنسوة فضلت النون بالتقدم والواو بالحركة وعفرني فضلت
النون بالتقدم والالف يشاركها في تقدير الحركات الثلاث فيقال في الجمع احابط
وقلانس وعفارن واما حباطي وقلاسي وعفاري فان كان احد الزائدين يضاهي
اصلا والاخر لا ... فمنهم سا ... كمنتفسر فمنه خلاف مذهب
سيبويه انك تحذف السين فتقول مفاعس ومذهب المبرد انك تحذف الميم
فتقول نفاعس وجه الاول انه ابقى الميم لكونها متقدمة ولكونها تقلد معنى
وهو الدلالة على اسم الفاعل ووجه الثاني ان السين اشبهت الاصل فحكم لها
بحكمه الا ترى انك تقول في محرنجم ومدحرج حراجم ودحارج فتحذف الميم وتبقى
الحرف الاصلي فكذا في مقعنسس تحذف الميم وتبقى الحرف الملحق بالاصل واجيب
بان هذا ليس فيسل زائدين رجح احدهما بدلالته على معنى دون الاخر والنون في
المذهبين محذوفة وكذلك المذهبان في التصغير والمصادر التي اولها همزة
الوصل تحذف للزوم تحرك ما بعدها في التكسير والتصغير فان كان المصدر

Copyright © King Saud University